

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه صفات رسول الله ﷺ التي أرسله لها فقال : 45 - { يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً { أي على أمته يشهد لمن صدقه وآمن به وعلى من كذبه وكفر به : قال مجاهد : شاهداً على أمته بالتبليغ إليهم وعلى سائر الأمم بتبليغ أنبيائهم إليهم { ومبشراً { للمؤمنين برحمة الله ﷻ وبما أعدّه لهم من جزيل الثواب وعظيم الأجر { ونذيراً { للكافرين والعصاة بالنار وبما أعدّه الله ﷻ لهم من عظيم العقاب